

تفسير ابن كثير

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ^{صلى} إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ^{صلى} وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

يقول تعالى أمرا رسوله أن يقول للمشركين : (ما سألتكم من أجر فهو لكم) أي : لا

أريد منكم جعلاً ولا عطاءً على أداء رسالة الله إليكم ، ونصحي إياكم ، وأمركم بعبادة

الله ، (إن أجري إلا على الله) أي : إنما أطلب ثواب ذلك من عند الله (وهو على كل

شيء شهيد) أي : عالم بجميع الأمور ، بما أنا عليه من إخباري عنه بإرساله إياي إليكم ،

وما أنتم عليه .